بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد والهم اجمعين

بعد فاعلم ان النسبة بين الضرورية المطلقة والدائمة المطلقة عموم وخصوص مطلق فالاخص هو الضرورية والاعم هو الدائمة لانه متى تحقق الضرورة بحسب الذات تحقق الدوام بحسب الذات ولا عكس مثال الاول في الايجاب كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة او بالدوام وفي السلب كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالضرورة او بالدوام ومثال العكس في الايجاب كل فلك متحرك دائما وفي السلب لاشئ من الفلك بساكن دائما وبينهما وبين المشروطة العامة بالمعنى الاول عموم وخصوص من وجه لانه قد يكون اذا تحقق الضرورة بحسب الوصف تحقق الضرورة والدوام بحسب الذات دون الضرورة بحسب الوصف كما اذا كان الذات عين الوصف وقد يتحقق الضرورة بحسب الوصف دون الضرورة الدوام بحسب الذات كما اذا كان الضرورة بشرط الوصف فمادة الاجتماع في الايجاب كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة او بالدوام او بالضرورة مادام انسانا وفي السلب كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالضرورة او بالدوام او بالضرورة مادام انسانا ومادة افتراقهما في الايجاب كقولنا كل كاتب حيوان بالضرورة او بالدوام ومادة افتراقها في المشروطة العامة وفي السلب كقولنا لاشئ من الكاتب بساكن بالضرورة او بالدوام ومادة افتراق المشروطة في الايجاب كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا وفي السلب كقولنا لاشئ من الكاتب بساكن

الاصابع مادام كاتبا وبين الضرورية والمشروطة بالمعنى الثاني عموم وخصوص مطلق فالاخص الضرورية والاعم المشروطة لانه متى تحقق الضرورة في جميع اوقات الذات تحقق الضرورة في جميع اوقات الوصف دون العكس امثلة الاصل ففي الايجاب كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة او بالدوام او بالضرورة مادام انسانا وكل كاتب حيوان بالضرورة او بالضرورة مادام كاتبا وفي السلب كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالضرورة او بالضرورة مادام انسانا او لاشئ من الكاتب بحجر بالضرورة او بالضرورة مادام كاتبا واما امثلة العكس ففي الايجاب كقولنا كل متحرك مظلم بالضرورة مادام متحركا وفي السلب كقولنا لاشئ من المتحرك بمضيئ بالضرورة مادام متحركا وبين الدائمة والمشروطة بالمعنى الثاني عموم وخصوص من وجه لانه قد يكون اذا تحقق الدوام بحسب الذات تحقق الضرورة بحسب الوصف كما في المالة الضرورية وقد يتحقق الدوام بحسب الذات دون الضرورة بحسب الوصف كما في المادة الخالية عن الضرورة وقد يتحقق الضرورة في اوقات الوصف دون الدوام بحسب الذات كما اذا كانت الضرورة بشرط الوصف لازما للذات في بعض الاوقات فمادة الاجتماع في الايجاب كقولنا كل انسان حيوان بالدوام او بالضرورة مادام انسان وفي السلب كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالدوام او بالضرورة مادام انسان ومادة افتراق الدائمة في الايجاب كقولنا كل فلك متحرك دائما وفي السلب كقولنا لاشئ من الفلك بساكن دائما ومادة افتراق المشروطة في الايجاب كقولنا كل متحرك مظلم بالضرورة

مادام منخسفا وفي السلب كقولنا لاشيء من المنخسف بمضيء بالضرورة مادام منخسفا
وقد تبين مما ذكرنا ان النسبة بين المشروطة بالمعنى الاول والمشروطة بالمعنى الثاني
عموم وخصوص من وجه فمادة الاجتماع في الايجاب كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة
بشرط الوصف اومادام انسانا وفي السلب كقولنا لاشيء من الانسان بحجر بالضرورة
بشرط الوصف اومادام انسانا ومادة افتراق الاول في الايجاب كقولنا كل كاتب
متحرك الاصابع بالضرورة بشرط الوصف وفي السلب كقولنا لاشيء من الكاتب
بساكن الاصابع بالضرورة بشرط الوصف ومادة افتراق الثاني في الايجاب
كقولنا كل كاتب حيوان بالضرورة مادام كاتبا وفي السلب كقولنا لاشيء من الكاتب
بحجر بالضرورة مادام كاتبا وبين المشروطة العامة بكلا المعنيين والعرفية العامة عموم
وخصوص مطلق فالاخص المشروطة والاعم العرفية لانه متى تحقق الضرورة بحسب الوصف
تحقق الدوام بحسب الوصف من غير عكس اما امثلة الاول فقد سبق في الايجاب كقولنا كل كاتب
متحرك الاصابع بالضرورة او بالدوام مادام كاتبا وفي السلب كقولنا لاشيء من الكاتب
بساكن الاصابع بشرط الوصف او كل كاتب حيوان بالضرورة او بالدوام مادام
كاتبا وفي السلب كقولنا لاشيء من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة او بالدوام
بشرط الوصف ولاشيء من الكاتب بحجر بالضرورة او بالدوام مادام كاتبا واما
امثلة العكس ففي الايجاب كقولنا كل فلك متحرك دائما مادام فلكا وفي السلب
كقولنا لاشيء من الفلك بساكن دائما مادام فلكا وبين العرفية العامة و
بين الضرورية والدائمة عموم وخصوص مطلق فاخصهما والاعم هي لانه متى صدق

الضرورية

بحسبها وبينها وبين الضرورة بحسبها كما علمت مرارا وقد علمت الاشارة باسرها فلا فائدة
في الاعادة وبينها وبين العامتين عموم وخصوص من وجه سواء كان المشروطة بالمعنى الاول
او بالثاني لصدق الكل في مادة المشروطة الخاصة ايجابا وسلبا كقولنا كل منخسف مظلم
بالضرورة او بالدوام مادام منخسفا او بالضرورة في وقت ما لا دائما ولاشيء من المنخسف بمضيء
بالضرورة او بالدوام مادام منخسفا او بالضرورة في وقت ما لا دائما وصدقهما بدونها
في مادة الضرورة ايجابا وسلبا كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة او بالدوام مادام انسانا
ولاشيء من الانسان بحجر بالضرورة او بالدوام مادام انسانا وصدقهما بدونها حيث لا دوام
بحسب الوصف ايجابا وسلبا كقولنا كل انسان متنفس بالضرورة في وقت ما لا دائما ولاشيء من الانسان
بمتنفس بالضرورة في وقت ما لا دائما وبينها وبين المطلقة والممكنة العامتين عموم وخصوص
مطلق لانه متى صدق الضرورة في وقت ما فعلية النسبة وامكانها من غير عكس اما المثلة
صدق في
الاصل فامثلة المنتشرة المذكورة حيث تصلح جزئية الاطلاق والامكان كما تصلح جزئية
المنتشرة واما امثلة العكس فكامثلة مولد الدائمتين كما سبق مرارا وبينها وبين الوقتية
المطلقة والمطلقة الوقتية عموم وخصوص مطلق لانه متى صدق الضرورة في وقت معين مفض
من غير عكس اما امثلة اصل ايجابا وسلبا فكقولنا كل قمر منخسف بالضرورة او بالفعل وقت
الحيلولة ولاشيء من القمر منخسف بالضرورة او بالفعل وقت التربيع واما امثلة العكس
ايجابا وسلبا فكقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالفعل وقت الكتابة ولاشيء من الكاتب
بساكن الاصابع بالفعل وقت الكتابة وكذا بينها وبين المنتشرة المطلقة عموم وخصوص
مطلق لانه متى تحقق الضرورة في وقت معين تحقق الضرورة في وقت مطلق من غير عكس

اما امثلة الاصل ايجابا وسلبا فكقولنا كل قمر منخسف بالضرورة في وقت معين او في وقت ما
ولاشيء من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع او في وقت ما واما امثلة العكس ايجابا وسلبا
فكقولنا كل انسان متنفس بالضرورة في وقت ما وكذا بينها وبين المطلقة المنتشرة
عموم وخصوص مطلق لانه متى صدق الضرورة في وقت معين صدق الفعل في وقت ما
من غير عكس واما امثلة الايجابا وسلبا فكقولنا كل قمر منخسف بالضرورة في وقت معين او في وقت ما
ولاشيء من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع او في وقت ما واما امثلة العكس ايجابا
وسلبا فكقولنا كل انسان متنفس بالضرورة او في وقت ما ولاشيء من الانسان
بمتنفس بضرورة في وقت ما وكذا بينها وبين المطلقة المنتشرة عموم وخصوص مطلق
لانه متى صدق الضرورة في وقت معين صدق الفعل في وقت ما من غير عكس واما امثلة الاصل
ايجابا وسلبا فالامثلة المذكورة بينها وبين المنتشرة المطلقة واما امثلة العكس ايجابا وسلبا
فكقولنا كل انسان ضاحك بالفعل في وقت ما ولاشيء من الانسان بضاحك بالفعل
في وقت ما وكذا بين المنتشرة المطلقة والمطلقة المنتشرة عموم وخصوص مطلق لانه متى
صدق الضرورة في وقت ما صدق الفعل في وقت ما من غير عكس واما امثلة الاصل ايجابا وسلبا
فكقولنا كل انسان متنفس بالضرورة او بالفعل في وقت ما ولاشيء من الانسان بمتنفس بالضرورة
او بالفعل في وقت ما ولاشيء من الانسان بضاحك بالفعل في وقت ما وكذا بين المطلقة الوقتية
المنتشرة عموم وخصوص مطلق لانه متى صدق الفعل في وقت معين صدق الفعل في وقت ما
من غير عكس واما امثلة الاصل فامثلة المطلقة الوقتية السابقة ايضا واما امثلة العكس ايجابا و
وسلبا فامثلة العكوس المذكورة بينها وبين المنتشرة المطلقة وبين المطلقة

الوقتية عموم وخصوص من وجه لصدقها في مادة الوقتية المطلق ايجابا وسلبا كقولنا كل قمر منخسف
بالفعل في وقت معين او بالضرورة في وقت ما وصدق المطلقة الوقتية في مادة افتراقها عن
الوقتية المطلقة بدونها ايجابا وسلبا كقولنا كل كاتب متحركة الاصابع بالفعل وقت الكتابة
ولاشيء من الكاتب بساكن الاصابع بالفعل وقت الكتابة وصدق المنتشرة المطلقة في مادة
الضرورة في وقت ما بدونها ايجابا وسلبا كقولنا كل انسان متنفس بالضرورة في وقت ما ولاشيء
من الانسان بمتنفس بالضرورة في وقت ما والا لما قال الشارح ففرق بينهما بالعموم والخصوص
ولم يقيد بالاطلاق ولا بد من وجه اشارة لان النسبة بين المنتشرة والمطلقة الوقتية
عموم وخصوص من وجه ولو كان عموما وخصوصا مطلقا بين الاحتمال الخمس السابقة وبين الممكنة
الخاصة وبين سائر المركبات عموم وخصوص مطلق فالاعم هو الاخص سائر المركبات لانه متى تحقق
سائر المركبات تحقق الممكنة الخاصة من غير عكس واما امثلة الاصل ايجابا فكقولنا كل كاتب متحرك
الاصابع مادام كاتبا بالضرورة او بالدوام لا دائما او بالامكان الخاص وكل انسان
ضاحك بالفعل لا بالضرورة ولا دائما او بالامكان الخاص وكل قمر منخسف بالضرورة وقت
الحيلولة لا دائما او بالامكان الخاص وكل انسان متنفس بالضرورة في وقت ما لا دائما او بالامكان
الخاص وسلبا كقولنا لاشيء من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة او بالدوام مادام كاتبا لا دائما
او بالامكان الخاص ولاشيء من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة ولا دائما او بالامكان الخاص
ولاشيء من القمر المنخسف وقت التربيع بالضرورة لا دائما او بالامكان الخاص ولاشيء من الانسان
بمتنفس بالضرورة في وقت ما لا دائما او بالامكان الخاص واما امثلة العكس ايجابا وسلبا فكقولنا
كل منتفاء موجود بالامكان الخاص ولاشيء من المنتفاء بموجود بالامكان الخاص وبينها وبين
الضرورية مباينة كلية وقد سبق مواد الضرورة وكذا مواد الممكنة الخاصة والحاجة الى الاعادة

وبينها وبين الدائمة والعامتين والمطلقة العامة عموم وخصوص من وجه لتصادق الكل في
مواد الوجود بة الضرورية كقولنا ايجابا كل فلك متحرك دائما بالدوام مادام فلكا او بالفعل
او بالامكان الخاص وكل فلك متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا او بالامكان الخاص و
كقولنا لاشيء من الفلك بساكن دائما او بالدوام مادام فلكا او بالفعل او بالامكان الخاص ولاشيء
من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة مادام كاتبا او بالامكان الخاص وصدق الممكنة العامة
بدونها حيث لاخروج للممكنة من القوة الى الفعل ايجابا وسلبا كامثلة العكس المذكورة بينها وبين
سائر المركبات وصدق الاربع بدونها في مادة الضرورة ايجابا وسلبا كقولنا كل انسان حيوان
دائما او بالضرورة او بالدوام مادام انسانا او بالفعل ولاشيء من الانسان بحجر دائما او بالضرورة
او بالدوام مادام انسانا او بالفعل وبينها وبين الممكنة العامة عموم وخصوص مطلق فالاخص
الخاصة والاعم العامة لانه متى تحقق الخاصة تحقق العامة من غير عكس اما امثلة الاصل فكالامثلة
الممكنة الخاصة المذكورة السابقة ايجابا وسلبا كقولنا كل عنقاء موجود بالامكان الخاص
او بالامكان العام واما امثلة العكس ايجابا وسلبا فكقولنا كل انسان حيوان بالامكان
العام ولاشيء من الانسان بحجر بالامكان العام ومن ههنا ظهر ان الممكنة العامة كما انها اعم
القضايا البسيطة كذلك اعم المركبات والممكنة الخاصة اعم المركبات والضرورية اخص البسائط
والمشروطة الخاصة اخص المركبات اذا كانت المشروطة العامة بالمعنى الثاني مطلقا اعم مقيدا
وظهر ايضا ان الدوام اشارة الى مطلقة عامة والضرورة الى ممكنة عامة مخالفتين في الكيف
للمقضية المقيدة بهما حتى ان كانت موجبة كانتا سالبتين وان كانتا سالبة كانتا موجبتين
وموافقتين في الكم فان كانت كلية فكانتا كليتين وان كانت جزئية فكانتا جزئيتين والله
وقع الفراغ من تحرير المقام وتبيين المرام على اضعف العباد وافقر الورى عبد الله
الدمشقي في تاريخ ونقص عنه مائة واحد وعشر عددا كان ثلث الباقي معادلا
لعدد حروف الكتاب بحول الله الوهاب سبحانه